

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فرغ من خلقه قامت الرحم، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا ربّ. قال: فذاك لك» [760]. 2457 – أبو ذرّ أنزّه قال: «أوصاني خليلي أن لا تأخذني في إا لومة لائم، وأوصاني بصلة الرحم وإن أدبرت» [761]. 2458 – أبو كبشة الأنماريّ قال: إنزّه سمع رسول إا (صلى إا عليه وآله وسلم) يقول: «أُحدّثكم حديثاً، فاحفظوه، قال: إنزّما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه إا مالاّ وعلماً، فهو يتّقي فيها ربّه، ويصل فيه رحمه، ويعلم إا فيه حقاً. فهذا بأفضل المنازل. وعبد رزقه إا عزّ وجلّّ علماً، لم يرزقه مالاّ، فهو صادق النية يقول: لو أنّ لي مالاّ لعملت بعمل فلان، فهو نيّته، فأجرهما سواء، وعبد رزقه إا مالاّ، ولم يرزقه علماً، وهو يخطئ في ماله بغير علم، لا يتّقي فيه ربّه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم إا فيه حقاً، فهذا بأخبث المنازل. وعبد لم يرزقه إا مالاّ ولا علماً، فهو يقول: لو أنّ لي مالاّ لعملت فيه بعمل فلان، فهو نيّته، فوزرهما سواء» [762]. 2459 – سلمان بن عامر أنزّه قال: قال رسول إا (صلى إا عليه وآله وسلم): «إنّ الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة» [763]. 2460 – عائشة قالت: قال رسول إا (صلى إا عليه وآله وسلم): «الرحم معلّقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله إا، ومن قطعني قطعه إا» [764]. 2461 – وعنّها قالت: قال رسول إا (صلى إا عليه وآله وسلم): «صلة الرحم وحسن الجوار أو